هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة الجابرية الثانوية الصناعية للبنين

المنامة – محافظة العاصمة

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 19 –21 أبريل 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفعالية بوجه عام..... 3

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن 6

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 7

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 8

سجل أحكام المراجعة..... 9

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من عشرة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور وأرباب العمل. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطَّلبة: ذكور

عـــدد الطَّلبة: 1342 طالب

الفئة العمريّة: 16 – 18 سنة

خصائص المدرسة

تقع مدرسة الجابرية الثانوية الصناعية للبنين في منطقة المنامة التابعة لمحافظة العاصمة. تأسست عام 1984م. تحتضن الفئة العمرية ما بين 16–18 سنة، وينتمي أغلبهم إلى أسر من ذوات الدخل المحدود. يبلغ إجمالي عدد الطلاب 1342 طالباً. ينتظمون في 62 فصلاً دراسياً بواقع 22 فصلاً دراسياً في المستوى الأول، منهم 20 فصلاً للسنة التأسيسية، وفصلان في برنامج تطوير التعليم الفني والمهني، و36 فصلاً للمستويين الثاني والثالث، منها 10 فصول في المسار الفني، و26 في المسار التطبيقي، و4 فصول للتدريب المهني. تصنف المدرسة 53 من طلابها متفوقين، و32 ذوي موهبة وإبداع، و4 طلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة. يبلغ عدد أعضاء الهيئة الإدارية 28 عضواً، والتعليمية 219 معلماً، منهم 18 معلماً مستجداً. يقضي مدير المدرسة عامه الثالث فيها. وينقص المدرسة اختصاصيا مصادر التعلم وتكنولوجيا التعليم وفني البيانات. تطبق المدرسة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 4 (غير ملائم)

مدرسة الجابرية الثانوية الصناعية للبنين من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة، مع حصولها على تقدير مرضٍ في مجال التطور الشخصي، وتعزيز المنهج وتقديمه، والمساندة والإرشاد، والقيادة والإدارة، ونالت رضا الطلاب وأولياء أمورهم بمستوى مرضٍ.

الإنجاز الأكاديمي للطلاب غير ملائم. يحقق بعض طلاب المدرسة نسب نجاح مرتفعة في المقررات الأساسية، والتخصصية لطلاب المسار الفني، إلا إنها تنخفض في أغلب المقررات الدراسية لطلاب السنة التأسيسية والمسار التطبيقي. كما تباينت نسب النجاح مع نسب الإتقان، حيث ارتفعت في بعض المقررات العملية كمقررات الإلكترونيات والاتصال، وانخفضت في أغلب المقررات النظرية الأخرى، وتدنت كثيراً في بعض مقررات التبريد، والآلات، والديزل للمسارين الفني والتطبيقي. ويحقق الطلاب في أغلب الدروس النظرية مستويات غير ملائمة، خاصةً اللغتين العربية والإنجليزية والرياضيات؛ نظراً لعدم توظيف أغلب المعلمين استراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة تراعي الفروق الفردية، في حين أنهم يحققون مستويات أفضل في الدروس العملية، منها تقنية المعلومات ومقررات قسم الإلكترونيات والرسم التقني؛ الأمر الذي انعكس على تقدمهم في تلك الدروس.

التطور الشخصي للطلاب مرضٍ. يحضر معظم طلاب المدرسة بانتظام وفي المواعيد المحددة، عدا حالات التأخير والغياب البسيطة التي تتخذ المدرسة إجراءات فاعلة بشأنها. يساهم بعض الطلاب في الحياة المدرسية من خلال الأنشطة اللاصفية كالأنشطة الرياضية، ومشاريع الأقسام العملية واللجان المختلفة، كلجنة أصدقاء مركز مصادر التعلم، إلا إن مساهمة أغلب الطلاب في الدروس لم تكن كافية؛ نتيجة قلة دافعية الطلاب ومستوى التحفيز والتشجيع من قبل المعلمين؛ مما قلّل من فرص تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم. يتولى بعض الطلاب أدواراً قيادية، ويتحملون المسؤولية من خلال المجلس الطلابي، وممارسة دور المعلم الصغير، ويعملون معاً بفاعلية حين تتاح لهم الفرص، إلا إن

ذلك لا يتوافر إلا في الدروس الجيدة. تتاح للطلاب في بعض الدروس فرص مناسبة للتفسير والتحليل؛ الأمر الذي مكّن بعض الطلاب من اكتساب مهارات التفكير التحليلي، إلا إنها لم تكن بالمستوى المطلوب في أغلب الدروس. يتصرف الطلاب بوعي ومسؤولية، ويتمتعون بعلاقات طيبة مبنية على الاحترام المتبادل بين بعضهم فيما بينهم و مع معلميهم؛ الأمر الذي انعكس على شعورهم بالأمان.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم والتدريب غير ملائمة. لدى غالبية المعلمين إلمام بموادهم العملية والمهنية، إلا إنّ استراتيجيات التعليم المستخدمة في أغلب الدروس– خاصة النظرية– افتقرت للتشويق والتحفيز وإثارة دافعية الطلاب وجذبهم نحو التعلم؛ الأمر الذي انعكس سلباً على إنجازهم الأكاديمي. في الدروس الجيدة تمكن بعض المعلمين من إكساب الطلاب المعارف والمفاهيم والمهارات العلمية من خلال توظيفهم استراتيجيات تعليم وتعلم انعكست على تعلّم بعض الطلاب. يدير بعض المعلمين الدروس بصورة مناسبة؛ مما أثر إيجاباً في تركيز انتباه الطلاب في الدروس الجيدة. يتم تكليف الطلاب بواجبات منزلية غير أن أغلبها اتسم بعدم مراعاة الفروق الفردية وافتقارها للتغذية الراجعة. يوظف المعلمون أساليب تقويم شفوية وكتابية، إلا إن أغلبها افتقر إلى دقة تقويم مدى تعلم الطلاب باختلاف فئاتهم.

برامج تعزيز المنهج وتقديمه مرضية. يدرك طلاب المدرسة حقوقهم وواجباتهم، حيث تنمِّي المدرسة روح المواطنة لدى الطلاب وغرس الانتماء للوطن من خلال الاحتفالات بالمناسبات الوطنية. كما تشجع المدرسة طلابها على المشاركة في العديد من المسابقات الداخلية والخارجية؛ الأمر الذي انعكس بصورة واضحة على سلوكيات الطلاب وانتظامهم وتحملهم المسؤولية. يكتسب الطلاب المهارات العملية بصورة مرضية، حيث تمكن أغلبهم من اكتساب مهارات التعامل مع تقنية المعلومات وبعض المهارات العملية والمهنية في تخصصي سمكرة وصباغة السيارات واللحام والفبركة، إلا إن اكتسابهم المهارات الأساسية في اللغتين العربية والإنجليزية والرياضيات ظهر بصورة غير ملائمة، حيث اعتمد أغلب معلمي المقررات النظرية على أساليب التلقين في تقديم المنهج؛ الأمر الذي لم يوفر لأغلب الطلاب في تلك الدروس فرصاً؛ لتوسعة مداركهم، كما يتم توظيف البيئة المدرسية والمرافق التعليمية بصورة فاعلة لإثراء المنهج الدراسي، حيث تعددت الورش العملية والمعامل العملية التي زخرت بأعمال وإنجازات الطلاب. وتوفر المدرسة العديد من البرامج والمشاريع التي تتلائم مع

قدرات وميول الطلاب، إلا إن الاستراتيجيات المحفزة والمشجعة التي تضمن تقدم الطلاب بحسب قدراتهم نادراً ما تستخدم. كما يشارك طلاب قسم النجارة في تجميل وتحسين البيئة المدرسية من خلال تشييد وصنع الكراسي الخشبية واللوحات الإعلانية، بالإضافة إلى صنع بدالة داخلية للمدرسة ربطت جميع أقسامها من قبل قسم الإلكترونيات؛ الأمر الذي سهل عملية التواصل فيما بينهم. تنوعت البرامج التدريبية التي تلبي احتياجات الطلاب وسوق العمل، حيث يتمّ توزيع الطلاب فيها بحسب قدراتهم وميولهم.

برامج مساندة الطلاب وإرشادهم مرضية. يستقر طلاب المدرسة بسهولة ويسر في الحياة المدرسية؛ نتيجةَ التهيئة المناسبة التي تتم بعقد اللقاءات التربوية معهم وأولياء أمورهم. وتتم تهيئتهم للمرحلة المقبلة من التعليم أو العمل من خلال القيام بالزيارات والتدريب الميداني في الشركات والمؤسسات، واللقاءات كلقاء "ممثلي سوق العمل"؛ مما انعكس على اكتساب الطلاب المهارات المهنية. تشخص المدرسة الاحتياجات التعليمية لطلابها من خلال الاختبارات التشخيصية في المواد الأساسية، وتتم الاستفادة منها، إلا إن مستوى المساندة في أغلب الدروس غير كافية. ويقوم مكتب الإرشاد الاجتماعي بتقديم النصح والإرشاد للطلاب من خلال اللقاءات معهم وتقديم البرامج المناسبة؛ الأمر الذي ساهم في انضباط سلوكياتهم. ويتم التواصل مع أولياء الأمور فيما يخصّ إحاطتهم بتقدم أبنائهم. كما تقوم المدرسة بمتابعة إجراءات الأمن والسلامة؛ الأمر الذي ساهم في جعل المدرسة بيئة آمنة.

فاعلية أداء القيادة والإدارة مرضية. لدى المدرسة رؤية ورسالة واضحتان تركزان على الإنجاز الأكاديمي، تمّ إعدادهما بمشاركة معظم منتسبيها، حيث انعكستا على بعض ممارساتها وأنشطتها. وللمدرسة خطة استراتيجية بنيت على تشخيص الواقع المدرسي، وصمّمت بحسب الأولويات؛ مما ساهم في ارتقاء أداء بعض المعلمين. تتابع المدرسة أداءها التربوي، وتقيس مدى فاعلية إجراءات تخطيطها الاستراتيجي وفق آليات واضحة، حيث تتابع الأقسام المختلفة من خلال التقارير الشهرية واللقاءات الأسبوعية للجنة الفنية. و تنظّم المدرسة العديد من الورش التدريبية؛ مثل: " ورشة عمل استراتيجيات التعلم التعاوني" و" آليات التخطيط للدروس"، حيث ظهر أثر تلك الورش وبرامج رفع الكفاءة المهنية بصورة فاعلة في الدروس الجيدة. تلهم قيادة المدرسة منتسبيها، حيث تعمل معهم بروح الفريق الواحد، وتفوّض الصلاحيات، وتمنحهم الثقة، على الرغم من النقص في بعض الوظائف

المساندة كاختصاصيي مصادر التعلم وتكنولوجيا التعليم وفني البيانات؛ الأمر الذي نال رضا أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية، وانعكس على أداء ومبادرات بعضهم لتطوير المخرجات المهنية للطلاب. توظف المدرسة الموارد التعليمية بصورة فاعلة؛ الأمر الذي شجّع على تقديم الأنشطة والبرامج اللاصفية التي ساهمت في اكتساب الطلاب المهارات الحياتية والمهنية.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: 3 (مرضٍ)

تمتلك المدرسة قدرة مرضية على التحسن؛ نظراً لفاعلية التخطيط الاستراتيجي والتقييم الذاتي، والآليات التي تطبّقها في قياس فاعلية الممارسات التربوية والتعليمية، والتي ظهر أثرها في بعض الدروس. إضافة إلى التحسينات التي أحدثتها، ومنها: السلوك الطلابي، وتحديث منظومة رصد الانضباط الطلابي؛ الأمر الذي انعكس على تطورهم الشخصي، وبالإضافة إلى وجود إدارة تعمل بروح الفريق الواحد، وتعتمد مبدأ الشفافية في التعامل بين جميع منتسبي المدرسة. كما أن لفريق تحسين الأداء المدرسي دوراً فاعلاً في متابعة الأداء وتقييم مدى تحقيق الأهداف وقياس أثر التدريب؛ مما انعكس على أداء بعض المعلمين الذي ظهر في الدروس الجيدة، إضافة إلى ارتفاع نسب النجاح في بعض المقررات التخصصية، إلا إن المدرسة تواجه تحديات تمثلت في تطوير عمليتي التعليم والتعلم، ورفع مستوى إنجاز الطلاب بالمدرسة.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- مستويات الطلاب في المسار الفني
- المهارات المهنية والعملية
- المواظبة والحضور
- الأمن والسلامة
- تنوع البرامج التدريبية للتخصصات المهنية المختلفة

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- مستويات الطلاب في الدروس
- المهارات الأساسية في اللغتين العربية والإنجليزية والرياضيات
- الدافعية والحماس لدى الطلاب
- تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم وتحمل المسؤولية
- استراتيجيات التعليم والتعلم
- مراعاة الفروق الفردية
- إتاحة الفرص للطلاب للعمل معًا والتعلم من بعضهم
- تحدى قدرات الطلاب
- تنمية مهارات التفكير التحليلي
- تلبية الاحتياجات التعليمية
- مساندة الطلاب داخل الصفوف
- التقويم والاستفادة من نتائجه
- متابعة أثر البرامج والورش التدريبية

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التَّحسُّن يجب على المدرسة:

- توظيف استراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة، بحيث تشمل:
  - تنمية المهارات الأساسية، خاصة في اللغة الإنجليزية والرياضيات
  - تلبية احتياجات الطلاب التعليمية
  - مراعاة الفروق الفردية
  - تحدي قدرات الطلاب
  - تنمية مهارة التفكير التحليلي لدى الطلاب
  - إتاحة الفرص للطلاب للعمل معاً والتعلم من بعضهم.

- توظيف التقويم بأدواته المختلفة والاستفادة من نتائجه.

- تقديم الدعم والمساندة للطلاب داخل الصفوف الدراسية.

- متابعة أثر البرامج والورش التدريبية في رفع الكفاءة المهنية للمعلمين بصورة أكبر.

- توفير النقص في الوظائف المساندة للهيئة الإدارية والفنية، والمتمثل في اختصاصي مصادر التعلم، وتكنولوجيا التعليم، وفني البيانات.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	3: مرضٍ
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	4: غير ملائم
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3: مرضٍ
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	4: غير ملائم
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	3: مرضٍ
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3: مرضٍ
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	3: مرضٍ